

غيايب الظلم: مأساة الأبرياء خلف قضبان الاتهام الباطل

كتب / نصر عبد الحميد صالح:

في زاوية مُظلمة من مشهد العدالة الملتبسة، يقبع أربعة مواطنين من مديرية الشعيب خلف قضبان السجون بمحافظة الضالع، في قضية تشير تساؤلات عميقة عن العدالة ومصير الأبرياء في مواجهة الاتهامات الملفقة والفساد المستشري، هم مازن عبد الحميد صالح، عبد الناصر عبد الحميد صالح، عبد الفتاح محمود علي ناجي، والفتى القاصر عبد الفتاح محمد عبد الحميد، من أبناء قرية الرباط بمديرية الشعيب بمحافظة الضالع الذين باتوا ضحية منظومة شائكة تنفتق إلى أدنى مقومات النزاهة والشفافية.

هؤلاء الأربعة، الذين لا تربطهم أي صلة بالضحية ولا بأطراف القضية، ألقى بهم في قضية الأمن السياسي والسجون بالضالع الطفل عبد الفتاح محمد عبد الحميد منذ شهر رمضان الماضي، والآخرين أكثر من أربعة أشهر في قضية قتل مواطن من قريه صولان بالشعيب بصورة بشعة لا تعبر إلا عن حقد فاعليها تجاه الضحية ولا صلة لهؤلاء الأبرياء فيها لا من قريب ولا من بعيد. اللافت في هذه المأساة أن الاتهام لم يكن سوى تهمة ملفقة، ألبيت لهم زورا وبهتانا، فبدلاً "من البحث عن القاتل الحقيقي تم اتهامهم بالباطل

لم تكن هذه المرة الأولى التي يُستهدف فيها هؤلاء الأبرياء، فقد سبق أن تم احتجازهم في الأيام الأولى من وقوع الجريمة قبل نحو ثلاثة أعوام على ذمة القضية ذاتها ولمدة خمسة أشهر ذاقوا خلالها كل اصناف الظلم والقهر وبعد صراع مرير بين الحق المعتمد على الحق سبحانه وتعالى والباطل المعتمد على باطل المنظومة الامنية وفسادها، ينتصر الحق في إصدار النيابة العامة قراراً بإخلاء سبيلهم بعد ثبوت براءتهم من كافة التهم الموجهة إليهم؛ رغم ذلك، فإن شبح القضية عاد ليطاردهم مجدداً، في تكرار صارخ نهج يتجاهل أبسط حقوق الإنسان. ورغم غياب أي أدلة تربطهم بالجريمة، فإن لعبة المصالح والرشاوى التي تدفع لبعض قيادات المديرية والمحافظه، لعبت الدور الأكبر في إعادة الزج بهم في هذه القضية. وهكذا، تحولت العدالة إلى سلعة تباع وتشتري، في مشهد يثير الإشمئزاز ويضع علامات استفهام كبيرة حول مصداقية المؤسسات الأمنية والقضائية.



عبد الفتاح محمد عبد الحميد، الذي لا يزال في ريعان طفولته، يُعد أبرز ضحايا هذه المأساة. عمره لم يتجاوز 15 عاماً، يقبع خلف القضبان ما يقارب عن أحد عشر شهراً دون أن يسمح له بقاء عائلته، ودون أن يعرض على طبيب رغم تعرضه لتعذيب قاس ولا زالت آثار التعذيب على جسده النحيل، مع العلم أن عرضه على الطبيب وأخذ أقواله بوجود محامي كونه قاصر حق جوهرى من حقوق الدفاع الذي كفله الدستور قبل أن يكفله القانون.

ورغم مناشداتنا المتكررة، فإن السلطات الأمنية ترفض السماح لنا بزيارتهم أو حتى تقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم. بل إن هذه السلطات تواصل إغلاق الأبواب أمام أي محاولات للوصول إلى الحقيقة، في تحد صارخ لكل القيم الإنسانية والقانونية. لا يمكن الحديث عن قضية كهذه دون التطرق إلى الدور الذي يلعبه الفساد في تأجيج المأساة، فوفقاً لمصادرنا، فإن بعض القيادات في مديرية الشعيب والمحافظه متورطة في تزوير التقارير والتلاعب بالحقائق، مقابل مبالغ مالية تدفع لهم من قبل أطراف تسعى لحرف مسار العدالة. هذا السلوك لا يقتصر على هذه القضية فحسب، بل يعكس ثقافة فساد متجذرة تهدد بنخر ما تبقى من هيبة الدولة ومؤسساتها.

إن هذه القضية ليست مجرد مأساة عابرة، بل هي شهادة على انحدر منظومة العدالة في اليمن عامة والضالع خاصة إلى مستويات مثيرة للقلق، وعليه، فإننا نوجه نداء عاجلاً إلى كل الجهات المختصة، المحلية والدولية، لفتح تحقيق شفاف ومستقل في هذه القضية، وضمان الإفراج الفوري عن المعتقلين الأبرياء.

كما ندعو منظمات حقوق الإنسان ووسائل الإعلام إلى تسليط الضوء على هذه القضية، والعمل على فضح الانتهاكات التي يتعرض لها هؤلاء الأبرياء، الذين أصبحوا رهائن في يد منظومة لا تعرف للعدالة طريقاً.

إن استمرار احتجاز اخواننا وابنائنا الأبرياء، في ظل غياب أي أدلة تثبت تورطهم، هو وصمة عار على جبين العدالة. وما لم يتم التحرك بسرعة لإنصافهم، فإن الثقة في المؤسسات الأمنية والقضائية ستتناقص أكثر، وستتعمق الفجوة بين المواطن والدولة.

إعلان مزاد علني رقم (1 ص - 3 ص) لسنة 2025م (مزاد)

تعلن الإدارة العامة لصندوق النظافة وتحسين المدينة محافظة عدن عن رغبتها بإئزال المزاد العلني التالي:

الرقم	أسم المناقصة	الرسوم	ضمان دخول المناقصة
1 ص	تأجير المساحات الفارغة بين اللوحات القائمة في الطريق البحري حسب المواصفات	80,000 ريال	25 % من قيمة العرض
2 ص	تأجير لوحات إعلانية جدارية على ترنش (Trench) كيبيل الكهرباء من جولة كالتكس إلى مفرق طريق جزيرة العمال	80,000 ريال	25 % من قيمة العرض
3 ص	تأجير وصيانة الواجهات الخلفية للوحات الإرشادية	80,000 ريال	25 % من قيمة العرض

على الراغبين المشاركة في هذا المزاد التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

مكتب الإدارة العامة لصندوق النظافة وتحسين المدينة محافظة - عدن (اللجنة الفنية للمناقصات) خورمكسر- المجدلة
لشراء وإستلام وثائق المناقصات وفق الجدول أعلاه وأخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 23 / 2 / 2025م.

فعلى من يجد في نفسه الرغبة للدخول في المزاد المذكور أعلاه التقدم بعرض كتابي في ظرف مختوم بالشمع الأحمر ومكتوب عليه أسم الجهة وأسم المزاد ورقم المزاد وأسم مقدم العرض أو الشركة، إلى الإدارة العامة لصندوق النظافة عدن - مديرية خورمكسر أثناء الدوام الرسمي ومرفقاً به البيانات الآتية:

1 - تامين إبتدائي نقدي أو بشيك مقبول الدفع بما لا يقل عن (25 %) من قيمة العرض للدخول في المزاد وسيعاد مبلغ التامين بعد شهر من تاريخ فتح المظاريف لمن سيرسى عليه المزاد.
2 - صورة السجل التجاري ساري المفعول.
3 - ترخيص مزاوله المهنة ساري المفعول لعام 2025م.

وسيتم فتح المظاريف بمكتب المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة عدن- مديرية خورمكسر، بحضور أصحاب العروض أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم الساعة 11:00 صباحاً من يوم الخميس الموافق 27 / 2 / 2025م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد الموعد وفتح أول مطروف. وعلى المتقدمين مراجعة الإدارة العامة لصندوق النظافة وتحسين المدينة عدن- مديرية خورمكسر لاستلام صورة من الشروط الخاصة لدخول المزاد قبل تقديم العرض.

التواصل يتم خلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً

حتى الساعة الواحدة ظهراً على الأرقام التالية: ٢٧٥٩٧٠ - ٢٧٦٦٣١ - ٢٧٨٣٦٨

إعلان مناقصة أحذية العاملين رقم (5) لعام 2025م

تعلن مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية - ميناء عدن عن رغبتها في إئزال المناقصة العامة رقم (5) لعام 2025م، والخاصة بتوريد أحذية عادية وأحذية أمن صناعي للعاملين في مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية - ميناء عدن.

4. صورة من شهادة ضريبة المبيعات.
 5. صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول.
 6. يجب أن تكون كل البطائق المذكورة أعلاه سارية المفعول.
 7. توفير عينات مطابقة للمواصفات المطلوبة في الوثيقة.
- تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والبطاقات المشار إليها آنفاً ويكتفي بتقديم الوثائق القانونية المؤهلة الصادرة من البلدان التي تنتمي إليها تلك الشركات.

فترة سريان العطاء (90) يوماً اعتباراً من يوم فتح المظاريف.

- يجب تقديم العطاءات إلى مدير إدارة المناقصات.
- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11:00 صباحاً) من يوم: الأربعاء الموافق 5 / 3 / 2025م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
- سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة (في مكتب مدير إدارة المناقصات بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم).
- يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (27) يوماً من تاريخ نشر أول إعلان أو عن طريق زيارة موقعنا الإلكتروني: (www.portofaden.net)

والتي يتم تمويلها من المصدر: ذاتي.
فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) - المركز الرئيسي - بجانب فندق الهلال - م / التواهي - محافظة عدن / الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات - مدير إدارة المناقصات، تلفون: +9672201541

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (80,000) ألف ريال يماني لا يرد. آخر موعد لبيع الوثائق يوم: الأحد الموافق 2 / 3 / 2025م.

يقدم العطاء من أصل ونسختين في مطروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد أعلاه ومكتوب عليه أسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة وأسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:

1. ضمان بنكي غير مشروط وغير قابل للإلغاء بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة (بمبلغ وقدره 390 دولار أمريكي) صالح لمدة (120) يوماً) من تاريخ فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع صادر من بنك معتمد من قبل البنك المركزي اليمني.
2. صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول + صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.
3. صورة من شهادة مزاوله المهنة سارية المفعول + صورة من السجل التجاري ساري المفعول.